

ترجمة وتقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي  
Translation and Validation the Moral Values Assessment Scale on a  
sample of Adolescents in Saudi Society

هدي الحافظي<sup>١</sup>، د/إيمان المحمدي<sup>٢</sup>

١جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية Email : halhafzy@kau.edu.sa

٢جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية Email: ealmhamdi@kau.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2023/09/16 تاريخ القبول: 2023/11/19 تاريخ النشر: 2023/12/25

Doi: 10.21608/GFSC.2023. 236792.1059

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى ترجمة وتقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية من إعداد (Walker & Jensen, 2016) على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، وإلى الكشف عن مستوى القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة، وإلى التعرف على الفروق في القيم الأخلاقية وفقاً لمتغير النوع. وطبقت الدراسة على عينة من المراهقين (ن=374) تتراوح أعمارهم من (13-18) عاماً. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي مستوى مرتفع من المطابقة حيث بلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI=95)، وقيمة مؤشر جودة المطابقة (GFI=92)، وقيمة مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA=07)، كما تراوح تشيع فقرات المقياس على العوامل الكامنة بين (0.45-0.66) بالنسبة لبعدها أخلاقيات الاستقلال الذاتي و(0.40-0.76) بالنسبة لبعدها أخلاقيات المجتمع و(0.51 - 0.77) بالنسبة لبعدها أخلاقيات الإيمان؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بدلالات صدق البناء، كذلك يتمتع المقياس بمعامل ثبات عال (a=0,90)، كذلك أظهرت النتائج مستوى مرتفع من القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس تقييم القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير النوع.

الكلمات المفتاحية: مقياس القيم الأخلاقية؛ ترجمة وتقنين؛ الخصائص السيكومترية؛ المجتمع السعودي؛ المراهقون .

**Abstract:**

The current study aims to translate and validate the Moral Values Assessment Scale developed by (walker & Jensen, 2016) with sample of adolescents in Saudi society (n = 374) ages ranged (13 to18) years old, to assess the levels of moral values among the study sample, and to examine the differences in moral values according to gender. The study utilized the descriptive approach. The results of the Confirmatory Factor Analysis showed high level of fit; Comparative Fit Index (CFI = .95), the Goodness of Fit Index (GFI = .92), and the Root Mean Square Error of Approximation value (RMSEA = .07), The saturation of the scale items on the underlying factors ranged between (0.45-0.66) for the Ethic of Autonomy dimension, (0.40-0.76) for the Ethic of Community dimension, and (0.51-0.77) for the Ethic of Divinity dimension.; which indicates that the scale has a good construct validity. The results also showed high Reliability Coefficient ( $\alpha = 0.90$ ), high levels of moral values among the study sample, and there were no statistically significant differences moral values according to gender.

**Keywords:** Moral Values Scale; translation and validation; Psychometric properties; Saudi society; adolescents

مقدمة:

إن موضوع القيم أصبح من أكثر الموضوعات التي تصب في اهتمام المجتمعات على اختلاف ثقافاتهما، فالأمم تسعى إلى غرسها في سلوك أفرادها (رفاعي والجنوبي، ٢٠١١). وإن ديننا الإسلامي دين القيم، وتظهر هذه القيم كعنصر أصيلاً في الدعوة إلى الصدق والتعاون والرحمة (قطب، ٢٠٠٤). كما حرص الإسلام على تنمية القيم، فيها تصلح المجتمعات، وتلعب دوراً كبيراً في تكوين شخصية الإنسان، وترجم تصرفاته التي تعكسها، كما يكون الحكم على شخصية الإنسان من خلال القيم التي يتبناها والمعايير الأخلاقية التي تحكم سلوكه (المزين، ٢٠٠٩).

وبالرغم من تعدد وتنوع القيم وفقاً لمجالاتها، حيث يمكن أن تصنف إلى قيم اجتماعية، وأخلاقية، وروحية، وشخصية، وسلوكية، وسياسية، واقتصادية، ومعرفية، إلا أنها ليست مستقلة عن بعضها، وإنما تتربط وتتداخل معاً، فكل قيمة لها عدة

أبعاد. كما توجد القيم في جميع الأشخاص إلا أنها تختلف ترتيباً ودرجة في كل فرد. (جمال، ٢٠٢٢).

وعلى الرغم من تعدد تصنيفات القيم إلا أن القيم الأخلاقية تعد من أهم مجالاتها، لأنها تبني الأسس الثقافية للمجتمع ويعد الانحراف عنها انحرافاً عن المجتمع، كما أنها تشكل شخصية الفرد فهي تعمل كقواعد ومرجع لسلوكه وعلاقاته الاجتماعية. (الزيون والربيعان، ٢٠١٦). ويظهر تأثيرها على شخصيات الأفراد وخصوصاً المراهقين لما لهذه المرحلة من خصوصية، ترافقها عمليات تغيير في الجوانب الانفعالية والاجتماعية والبيولوجية والمعرفية، ويعددها البعض ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء، تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية، يرافقها تغيرات اجتماعية ونفسية. (جوانة، ١٩٩٢). ويذكر المزين (٢٠٠٩) أن القيم الأخلاقية هي المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه، منطلقة من المعايير الإسلامية، والاجتماعية للمجتمع.

إن الناظر إلى أدبيات علم النفس الأخلاقي يجد أن من العلماء من حدد الاستقلال الذاتي كأساس أخلاقي وحيد للتطور الأخلاقي في البشر، أمثال (Jean Piaget 1932) الذي تناول نشأة وتطور الحكم الأخلاقي، والعالم (Kohlberg 1984) الذي صاغ منهجاً تنموياً معرفياً للتفكير الأخلاقي، لكن المأخذ عليه أنه لا يأخذ في الاعتبار مجموعة من المفاهيم الأخلاقية المتنوعة، فخلال العقود الثلاث الأخيرة دعا علماء أمثال (Gilligan 1982) إلى الاهتمام بالعلاقات الشخصية والمفاهيم الأخلاقية التي تركز على الرعاية، بينما دعا باحثون آخرون - مثل العالم (Edward 1987) - إلى مزيد من الاهتمام بالمفاهيم الأخلاقية المتعلقة بالمجتمع، علاوة على ذلك لاحظ الباحثون مثل العالم (Walker et al 1995, Jensen 2009) أن الروحانية غالباً ما تلعب دوراً في الحياة الأخلاقية للناس، وفي هذا السياق طور كل من (Jensen 2004 - Shweder et al 1997) نظرية النموذج الثقافي التنموي في علم النفس الأخلاقي، والتي تقوم على تحليل المنطق الأخلاقي للناس والقيم، وتميز ثلاثة أنواع من الأخلاقيات هي (أخلاقيات الاستقلال الذاتي - أخلاقيات المجتمع - الأخلاقيات الإيمانية)، وفيها يتم ترميز كل قيمة أخلاقية في واحدة من هذه الأخلاقيات الثلاثة. (Jensen, 2009).

وتتضمن أخلاقيات الاستقلال الذاتي التركيز على الأشخاص كأفراد لديهم احتياجات ورغبات، والهدف الأخلاقي هو الاعتراف بالحق في تلبية هذه الحاجات مثل

احترام الذات. وتركز أخلاقيات المجتمع على كيفية كون الناس أعضاء في مجموعات اجتماعية كالأُسرة والمدرسة، والهدف الأخلاقي لهذه الذات الاجتماعية هو الوفاء بواجبات الشخص تجاه الآخرين، مثل الاهتمام بمصالح المجموعة والولاء لها. أما الأخلاقيات الإيمانية فتركز على الجانب الروحي للأشخاص، والهدف الأخلاقي هنا هو ارتباط الذات بما هو إلهي وطاهر، مثل الإخلاص لله والالتزام بالتعاليم الدينية (Walker & Jensen, 2016).

ولقد أظهرت نتائج البحوث وجود الأخلاقيات الثلاث (أخلاقيات الاستقلال الذاتي - أخلاقيات المجتمع - الأخلاقيات الإيمانية) بين المجموعات الثقافية المتنوعة بشكل ملحوظ، بما في ذلك مجموعات من البرازيل وفنلندا والهند والفلبين والولايات المتحدة. (Walker & Jensen, 2016). كما أثبت أنه نمط تنموي شائع لاستخدام الأخلاقيات الثلاثة عبر الطفولة والمراهقة والبلوغ، وهي الطريقة التي تشترك بها الأخلاق الثلاثة عبر الثقافات على اختلاف أنواعها (ensen, 2011).

وتأكيداً على أهمية القيم ودورها في حياة الفرد والمجتمع فقد تم الاهتمام ببناء وتقنين مقاييس للقيم بأنواعها مثل دراسة (Village & Francis, 2016) والتي هدفت إلى تطوير مقياس Francis (FMVS) للقيم الأخلاقية في المملكة المتحدة، ودراسة (البطيخي، ٢٠١١) التي هدفت إلى بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة لطلبة الجامعة الأردنية، ودراسة (الأشراف وسلاف، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التحول في القيم الشخصية في البيئة الجزائرية، ودراسة (جمال، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر.

وبالنظر إلى التراث الأدبي السابق فقد لاحظت الباحثتان - في حدود اطلاعهما على قواعد البيانات - ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بتقنين مقاييس تتناول القيم الأخلاقية على المجتمع السعودي بشكل عام والمراهقين بشكل خاص. لذلك تركز الدراسة الحالية على ترجمة وتقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية (Walker & Jensen, 2016) على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي.

## ٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه العصر الحاضر تغيرات وتطورات سريعة على كافة الأصعدة انعكست سلبيًا على النسق القيمي والخلقي للمجتمع، فالثورة المعلوماتية والاتصالية أصبحت

تهدد المجتمعات نتيجة ما يبيث خلالها من أفكار وقيم مغايرة للثقافة المحلية للمجتمع، الأمر الذي انعكس على النسق القيمي للمجتمع بصفة عامة، والشباب والمراهقين بصفة خاصة، فأصبح المراهق غير قادر على تمييز ما هو صواب وما هو خاطئ، وضعفت قدرته على تطبيق ما يؤمن به من قيم، وهذا ما سبب لهم أزمة قيمية فعلية. (الزبد، ٢٠١٧).

نتيجة لذلك وجب التركيز على دراسة القيم وتنميتها لدى المراهقين، لما لها من دور بارز في تشكيل ملامح شخصية الإنسان المستقلة، فهي بمثابة قواعد سلوكية تحدد السلوك وتنظمه بما يتفق مع القيم والمثل السائدة في المجتمع، وعليه فإن الانحراف عنها يعتبر خروجًا عن ثقافة هذا المجتمع. (الرحامنة، ٢٠٢١).

ومن هنا تتضح أهمية توفير مقاييس مقننة كأداة لقياس القيم الأخلاقية، لذا ترى الباحنتان أهمية توفير مقياس عالمي موثوق لتقييم استخدام الأخلاقيات الثلاثة (أخلاقيات الاستقلال الذاتي- أخلاقيات المجتمع – الأخلاقيات الإيمانية) ويستند على نظرية النموذج الثقافي التنموي في علم النفس الأخلاقي.

ومما سبق تبلور مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- ما دلالات صدق وثبات مقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي؟
- ما مستوى القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي؟
- هل توجد فروق في متوسط درجات أبعاد القيم الأخلاقية (أخلاقيات الاستقلال الذاتي- أخلاقيات المجتمع- الأخلاقيات الإيمانية)، لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟

### ٣. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- دلالات صدق وثبات مقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي
- مستوى القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي.

- الفروق في متوسط درجات أبعاد القيم الأخلاقية (أخلاقيات الاستقلال الذاتي - أخلاقيات المجتمع - الأخلاقيات الإيمانية)، لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

#### ٤. أهمية الدراسة:

##### ١.٤ الأهمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

- الموضوع الذي تناولته وهو القيم الأخلاقية، كونها مصدر لتشكل السلوك، وترتبط بذات الفرد، ومعاييره الاجتماعية، ومعاييره الدينية، مما يسهم في تكيف الشخص وتوافقهِ النفسي.
- العينة حيث أنها طبقت على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، وهي إحدى المراحل الحرجة التي يمر بها الفرد والتي تتسم بأنها متغيرة وتشكل فيها القيم الأخلاقية.

##### ٢.٤ الأهمية التطبيقية:

- إثراء المكتبة العربية بتوفير مقياس عالي مقنن للقيم الأخلاقية من إعداد (Walker & Jensenk, 2016)، ليتناسب مع البيئة السعودية.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تشجيع القائمين على الرعاية النفسية في بناء البرامج التي تركز على تنمية بعض القيم الأخلاقية المهمة.

#### ٥. محددات الدراسة:

١.٥ الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على ترجمة وتقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية من إعداد (Walker & Jensenk, 2016) على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، والتعرف على مستوى القيم الأخلاقية بأبعادها المختلفة (أخلاقيات الاستقلال الذاتي - أخلاقيات المجتمع - الأخلاقيات الإيمانية) لديهم، والفروق بينهم وفقاً لمتغير النوع.

٢.٥ الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (١٣ - ١٨) عاماً في المجتمع السعودي.

٣.٥ الحدود المكانية: طبقت الدراسة في معظم مناطق المملكة العربية السعودية.

٤.٥ الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٣ م.

## ٦. مصطلحات الدراسة:

- القيم الأخلاقية Moral Values:

أ. اصطلاحاً:

تعرف بوزيدي وشراك (٢٠١٥، ٨) القيم الأخلاقية بأنها: "معايير وأحكام عقلية يصدرها الفرد أو المجتمع على الأشخاص، تستند إلى المبادئ والعادات والدين، والقيم الأخلاقية جزء لا يتجزأ من القيم الدينية، والقيم الأخلاقية يمكن إدراكها من خلال السلوك".

ب. إجرائياً:

تتبنى الباحثان تعريف الزبون والربيعان (٢٠١٦، ٩٦) للقيم الأخلاقية بأنها: "القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه في علاقاته الاجتماعية، والتي تمكنه من الاختيار الخلقى في المواقف الأخلاقية بما يتفق مع طبيعة الآداب، والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع".  
وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس القيم الأخلاقية المستخدم في هذه الدراسة (Walker & Jensen, 2016).

## ٧. الإطار النظري:

تظهر أهمية القيم الأخلاقية في الحاجة الملحة إلى نظام قيمي يعمل على تربية الأفراد وتوجيه سلوكهم، وتعتبر القيم الأخلاقية قاعدة سلوكية للأفراد في المجتمعات الإنسانية (المطيري، ٢٠١٦). وتتأثر القيم بالمرحلة العمرية للإنسان، وتؤكد الدراسات التربوية والنفسية أنه يتم تشكيل الخطوط العريضة لقيم الفرد في الطفولة، ثم تظهر سماتها الواضحة سلوكياً وتصورياً في مرحلة المراهقة، ثم تستمر ثباتاً أو تغييراً بحسب الخبرات والتجارب التي يتعرض لها الفرد، وهنا يظهر جلياً أهمية مرحلتي الطفولة والمراهقة في اكتساب القيم وتشكيلها (قارة، ٢٠٢٢). ويشير مفهوم القيم في علم النفس بأن القيمة ماهي إلا تنظيمًا خارجيًا يفرضه العقل بحسب الدين والتقاليد الاجتماعية، وتكون مرجعاً للنفس للحكم على الأفعال بأنها خير أو شر، وللحكم على السلوكيات بأنها صالحة أو غير صالحة (عروش، ٢٠١٥). وتعرف قارة (٢٠٢٢، ٥٢) القيم الأخلاقية بأنها: "المعايير والمبادئ والأحكام التي يستمدّها الفرد من إطاره المرجعي لتوجه سلوكه

ترجمة وتقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي

وتصرفاته في المواقف الحياتية المختلفة، وتتجسد في السلوك اللفظي أو العملي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتلقى قبولا من الجماعة التي يعيش الفرد بداخلها ويعتبر الخروج عنها انحراف عن الجماعة ومثلها".

#### ١.٧ مكونات القيم الأخلاقية:

يذكر عباس (٢٠١٠) مستويات القيم الأخلاقية، والتي ترتبط بمعايير تتحكم بعمليات القيم، وهي كالتالي:

أ- المكون المعرفي: ويعني انتقاء القيمة بحرية وتحمل مسؤولية هذا الانتقاء، ويرتبط هذا المكون بمعيار الاختيار.

ب- المكون الوجداني: التقدير والاعتزاز بالقيمة المختارة والرغبة في إظهارها، ويرتبط هذا المكون بمعيار التقدير.

ج- المكون السلوكي: الممارسة الفعلية للسلوك الذي يتسق مع القيمة المختارة، وتكرار هذا السلوك في مواقف مختلفة، ويرتبط هذا المكون بمعيار العمل.

#### ٢.٧ النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية:

تناول علم النفس تفسير السلوك الأخلاقي في عدة نظريات، وكان من أهمها:

##### أ. نظرية التحليل النفسي:

صاحب هذه النظرية هو (فرويد Freud)، الذي يرى أن الإنسان كائن شرير وأناني وتظهر لديه النزعات العدوانية والجنسية، كما يفسر النمو الأخلاقي على أساس مبدأ اللذة والشعور بالذنب، ويرجع أنصار نظرية التحليل النفسي جذور تطور النمو الأخلاقي إلى (الأنا الأعلى) الذي يعمل تبعا لمبدأ الأخلاقية الذي يضم معايير وقيم المجتمع فيما هو صواب أو خاطئ، كما يعد (الأنا الأعلى) بمثابة الرقيب على الشخصية، والذي بدوره يقوم بتعزيز السلوك المتوافق مع المعايير الأخلاقية، ويلوم ويعاقب على السلوك المخالف لذلك. (بلن، ٢٠١٣/٢٠٠٥).



ب. النظرية المعرفية:

يمثل هذه النظرية العالم (جان بياجيه Jean Piaget)، الذي يرى أن الإنسان كائن خبير، وأن النضج الأخلاقي هو نتيجة للتفاعل الاجتماعي بين الطفل والبالغ، ويزاوج (بياجيه Piaget) بين كل مرحلة نمو معرفي بمرحلة نمو أخلاقي مقابلة لها، وهو بذلك يربط بين المفاهيم الأخلاقية والبناء الفكري للفرد في كل مستوى معرفي، وذكر أن جميع الأطفال بغض النظر عن اختلاف ثقافتهم يمرون بمرحلتين من نمو التفكير الأخلاقي، هما:

المرحلة الأولى: الواقعية الأخلاقية: ويكون عمر الطفل من (٤ - ٧) سنوات وفيها يحكم الطفل على السلوك من نتيجة هذا السلوك سواء كان بقصد أو بدون قصد فاعله، ويعتقد أن من يخالف القانون الأخلاقي لابد من معاقبته، كما يؤمن الطفل في هذه المرحلة أن المعايير الأخلاقية ثابتة دائماً.

المرحلة الثانية: الاستقلالية الأخلاقية: وتشمل الأطفال في عمر (١٠) سنوات، وهنا يكون الطفل أكثر نضجاً، فيعتقد أن القوانين لابد أن تكون متوافقة مع المجتمع، وليس دائماً العقاب يكون حتمياً، كما يحكم الطفل على السلوك في إطار نية فاعله. (الفتلي، ٢٠١٧).

٨. الدراسات السابقة:

تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة (البطيخي، ٢٠١١)

والتي هدفت إلى بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم يحوي ستة محاور (المسؤولية - الصدق - الجمال - التعاون - الاجتماعية - التنافس). وتم التحقق من صدق المقياس بحساب (صدق المضمون - الصدق البنائي - صدق التمييز)، وتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، حيث بلغ معامل ثبات المقياس للأبعاد كما يلي: بُعد

ترجمة وتقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي

تحمل المسؤولية ( $\alpha=0.768$ )، بعد الصدق ( $\alpha=0.815$ )، بعد الاجتماعية ( $\alpha=0.866$ )، بعد الجمال ( $\alpha=0.837$ )، بعد التعاون ( $\alpha=0.798$ )، بعد التنافس ( $\alpha=0.844$ )، وأظهرت النتائج تمتع الطلبة الجامعيين بدرجة عالية من القيم التربوية.

دراسة (حمود، ٢٠١١)

والتي تناولت دراسة منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب الثانوية في مدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية باختيار ١٠ مدارس لكل من الذكور والإناث، واختيرت نسبة ٢٠% للمدارس العشر لكل الجنسين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت أداة الدراسة من استبانة منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية، وخلصت النتائج إلى وجود فروق في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير النوع لصالح الإناث في قيم (المبادرة الفردية- النظام والانضباط- آداب الحديث- آداب السير- الصداقة)، ووجود فروق في منظومة القيم الأخلاقية حسب متغير النوع لصالح الإناث في قيمة (الصدق والأمانة- الوفاء بالوعد- التسامح والعطاء- الاعتراف بالجميل- الحياد والنزاهة)،

دراسة (محمد وحماد، ٢٠١٣)

وهدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين (العاديين -ذوي الاحتياجات الخاصة) في المجتمع السعودي، والتعرف على الفروق في كلا من أساليب المعاملة الوالدية والقيم الأخلاقية تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية (٢٢٠) من العاديين و (٦٠) من ذوي الاحتياجات الخاصة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. كما تمثلت أدوات الدراسة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس القيم الأخلاقية من إعداد الباحثين. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: تمتع مقياس القيم الأخلاقية بصدق وثبات عال، حيث تم حساب (صدق المحكمين- صدق الاتساق الداخلي)، وبلغ معامل ثبات المقياس للأبعاد وللمقياس كاملاً كما يلي: بُعد الصدق ( $\alpha=0.75$ )، بعد الأمانة ( $\alpha=0.76$ )، بعد التسامح ( $\alpha=0.72$ )، بعد العدل والمساواة ( $\alpha=0.75$ )، بعد التعاون والمشاركة ( $\alpha=0.79$ )، بعد الانتماء ( $\alpha=0.74$ )، للمقياس كاملاً ( $\alpha=0.81$ ). كما أظهرت

النتائج وجود فروق في قيم (الصدق والأمانة، والتسامح) لصالح الإناث، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في قيم (العدل، والمساواة، والتعاون والمشاركة، والانتماء).

دراسة (Village & Francis, 2016)

وهدفت الدراسة إلى تطوير مقياس Francis (FMVS) للقيم الأخلاقية، واعتمدت الدراسة على مسحين تم إجراؤهما كجزء من دراسة طولية، وتكونت عينة المسح الأولي من (٦٥٢) من الطلاب الذين يدرسون الدراسات الدينية في المملكة المتحدة (ذكورًا وإناثًا)، ويتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨) عامًا، بينما بلغت العينة الثانية (٤٦٢) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية الثقة بالمقياس كأداة قياس مناسبة للمراهقين، وتم إنتاج ثلاثة مقاييس ملخصة تتمتع بموثوقية تناسق داخلي جيد جدًا: مقياس السلوك المعادي للمجتمع ( $\alpha=0.83$ )، ومقياس الجنس والعلاقات ( $\alpha=0.84$ )، ومقياس تعاطي المخدرات ( $\alpha=0.87$ ).

دراسة (الزبون والربيعان، ٢٠١٦)

هدفت إلى التعرف على درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالبًا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واستبانة لقياس درجة تمثل القيم الأخلاقية من تطوير الباحثان، وجرى التحقق من صدق الأداة الظاهري، كما بلغ معامل الثبات (٠.٨٧) والذي يعد مناسبًا لأغراض الدراسة، وكشفت النتائج عن تمتع العينة بمستوى مرتفع من القيم الأخلاقية،

دراسة (الأشراف وسلاف، ٢٠١٧)

هدفت إلى استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التحول في القيم الشخصية في البيئة الجزائرية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية بولاية الوادي، واتبع الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التحول في القيم الشخصية للعفيضان (٢٠٠٦)، وأظهرت النتائج احتفاظ المقياس بمعاملات صدق مقبولة، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية، كما احتفظ بمؤشرات ثبات مقبولة، حيث بلغ

معامل الثبات ( $\alpha=0.75$ )، مما يدل على أن الخصائص السيكومترية للمقياس مطابقة لخصائص الاختبار الجيد.

#### دراسة (منصور وعبد اللطيف، ٢٠١٩)

هدفت إلى التعرف على القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بكل من الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين. وتكونت العينة من (٤٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية (ذكور وإناث) في محافظتي القليوبية والمنيا بمصر، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة البيانات العامة للأسرة، واستبيان القيم الأخلاقية للمراهقين، واستبيان الاستقرار النفسي والاجتماعي. وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية للمراهق، والاستقرار النفسي والاجتماعي بأبعادهما المختلفة تبعاً للنوع.

#### دراسة (الرحامنة، ٢٠٢١)

هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس القيم الأخلاقية من تطوير الباحث، وتمتع مقياس القيم الأخلاقية بصدق عال بعد استخراج دلالات الصدق الداخلي وصدق المحكمين، كما بلغ معامل ثبات الإعادة الكلي (٠.٧٩)، ومعامل الاتساق الداخلي الكلي (٠.٨٢) وهي معاملات مقبولة تدعم استخدام المقياس في الدراسة الحالية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمتع العينة بمستوى متوسط من القيم الأخلاقية.

#### دراسة (جمال، ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية، واتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته، كما تكونت أدوات الدراسة من مقياس القيم الاجتماعية من إعداد الباحث، وأسفرت نتائج البحث عن تمتع المقياس بصدق وثبات مرتفع، حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (٠.٧٠ - ٠.٩٢)، وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتي (٠.٩٦).

التعليق على الدراسات السابقة:

أ. من حيث الهدف:

تختلف أهداف الدراسات السابقة طبقاً لطبيعة الدراسة، فمنها ما هدف إلى بناء مقياس للقيم كدراسة (البطيخي، ٢٠١١) التي هدفت إلى بناء مقياس القيم التربوية، ودراسة (جمال، ٢٠٢٢) التي هدفت الدراسة إلى بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية، أما دراسة (Village & Francis, 2016) فهذه هدفت إلى تطوير مقياس (FMVS) Francis للقيم الأخلاقية، بينما هدفت دراسة (الأشراف وسلاف، ٢٠١٧) إلى استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التحول في القيم الشخصية في البيئة الجزائرية، وتناولت بعض الدراسات التعرف على مستوى القيم الأخلاقية وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة (محمد وحمام، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين، ودراسة (حمود، ٢٠١١) والتي تناولت دراسة منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب الثانوية، ودراسة (الرحامنة، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالقيم الأخلاقية، ودراسة (الزبون والربيعان، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل للقيم الأخلاقية، أما دراسة (منصور وعبد اللطيف، ٢٠١٩) فهذه هدفت إلى التعرف على القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بكل من الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.

بينما تهدف الدراسة الحالية إلى ترجمة وتقنين مقياس القيم الأخلاقية، والتعرف على مستوى القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى القيم الأخلاقية.

ب. من حيث العينة:

تشابه كلا من دراسة (Village & Francis, 2016)، ودراسة (جمال، ٢٠٢٢)، ودراسة (الرحامنة، ٢٠٢١)، ودراسة (الأشراف وسلاف، ٢٠١٧)، ودراسة (حمود، ٢٠١١)، ودراسة (منصور وعبد اللطيف، ٢٠١٩)، ودراسة (محمد وحمام، ٢٠١٣) مع الدراسة الحالية في تناولها عينة من المراهقين ذكوراً وإناثاً. بينما اقتصرَت دراسة (الزبون والربيعان، ٢٠١٦) على الذكور فقط، ودراسة (البطيخي، ٢٠١١) على عينة من طلبة الجامعة.

### ج. من حيث الأداة والمنهج:

جميع الدراسات السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

٩. المنهجية البحثية:

١٠.٩ منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المقارن، وذلك لملائمته في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

١٢.٩ المجتمع والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع المراهقين في المملكة العربية السعودية، والذين تبلغ أعمارهم (١٣-١٨) عامًا، والبالغ عددهم (٥١٠٥٣١٦) نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١). وقد تم جمع عينة من المراهقين بالطريقة المتيسرة، (ن=٣٧٤؛ ٧٤ ذكر، ٣٠٠ أنثى) تتراوح أعمارهم من (١٣) عام إلى (١٨) عام بمتوسط عمري وقدره (١٦،٢٠) عامًا، وانحراف معياري قدره (١،٦٨). وذلك عن طريق استبانة إلكترونية تم إرسالها إلى المشاركين، كما تم أخذ الموافقة من المشاركين قبل البدء بالإجابة.

١٣.٩ أدوات الدراسة:

وتشمل استبانة الأسئلة الديموغرافية، ومقياس تقييم القيم الأخلاقية.

أولاً: استبانة الأسئلة الديموغرافية:

وتضم أسئلة عن النوع، العمر.

ثانياً: مقياس تقييم القيم الأخلاقية (The Ethical Values Assessment) من إعداد (Walker & Jensen, 2016):

يتكون المقياس من نموذج يحوي (١٨) عبارة، موزعة على ثلاث أبعاد كما يلي:

- أخلاقيات الاستقلال الذاتي The Ethic of Autonomy: وتتضمن التركيز على الأشخاص كأفراد لديهم احتياجات ورغبات وتفضيلات، وتركز على المفاهيم الأخلاقية التي تعالج مصالح ورفاهية وحقوق الأفراد، والمساواة، واحترام الذات. ويقاس بالعبارات التالية: (١٧،١٢،١٠،٧،٤،١).

- أخلاقيات المجتمع The Ethic of Community: وتتضمن مفاهيم أخلاقية تتعلق بواجبات الأشخاص تجاه الآخرين مثل الفضائل المجتمعية والولاء تجاه المجموعات، ويقاس بالعبارات التالية: (١٤، ١٣، ١١، ٨، ٥، ٢).
- الأخلاقيات الإيمانية The Ethic of Divinity: وتتعلق بالقانون الإلهي، والأوامر الدينية، والإخلاص والتواضع، ويقاس بالعبارات التالية: (١٨، ١٦، ١٥، ٩، ٦، ٣). ويتم الإجابة على المقياس وفق مقياس خماسي متدرج (غير مهم إطلاقاً، مهم بدرجة ضعيفة، مهم بدرجة متوسطة، مهم جداً، مهم جداً بشكل كامل) وكانت أوزانها على التوالي (١-٢-٣-٤-٥)، حيث تشير الدرجة (٥) التي تمثل الاستجابة (مهم جداً بشكل كامل) إلى ارتفاع مستوى القيمة الأخلاقية، أما الدرجة (١) التي تمثل الاستجابة (غير مهم إطلاقاً) إلى انخفاض مستوى القيمة الأخلاقية. ويتراوح مدى الدرجات (١٨ - ٩٠)، وتدل الدرجات المرتفعة على مستوى مرتفع من القيم الأخلاقية والعكس صحيح. كما يتكون المقياس من سؤالين مفتوحين كالتالي:
  - (١) حدد القيم الأخلاقية الثلاث من القائمة أعلاه والتي تعتبرها الأكثر أهمية لكيفية العيش في هذا الوقت من حياتك.
  - (٢) حدد ما إذا كانت هناك قيم أخلاقية تعتبرها مهمة تماماً لكيفية العيش في هذا الوقت من حياتك والتي لم يتم ذكرها في القائمة.الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأجنبية:

قام معدو المقياس من التحقق من البنية العاملية للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي وكانت النتائج كالتالي:  
( $\chi^2(130) = 54.08$ )، ( $p < .001$ )، ( $CFI = .93$ )، ( $TLI = .91$ )، ( $RMSEA = .072$ )

كذلك تم التحقق من الثبات عن طريق استخدام ألفا كرونباخ:  
أخلاقيات الاستقلال الذاتي ( $\alpha = .79$ )، أخلاقيات المجتمع ( $\alpha = .75$ )، الأخلاقيات الإيمانية ( $\alpha = .95$ ).إجراءات الترجمة والتقنين:  
اتبعتا الباحثتان منهجية (Beaton et al., 2000) في إجراءات الترجمة والتقنين لمقياس تقييم القيم الأخلاقية وهي كالتالي:

- الترجمة الأولية: تمت ترجمة مقياس تقييم القيم الأخلاقية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية عن طريق مترجمان يتحدثان اللغة الإنجليزية بطلاقة، مع تجنب الترجمة الحرفية، وكان أحدهما على علم بالمفاهيم، بينما لم يكن المترجم الآخر على دراية بالمفاهيم المذكورة في المقياس، وذلك بهدف ملائمة الترجمة للثقافة.
- الموازنة بين العبارات في النسختين: قام المترجمان بتسوية الاختلافات بين الترجمتان، وتوصلا إلى نسخة أولية متفق عليها.
- الترجمة العكسية: تمت ترجمة النسخة العربية من المقياس إلى اللغة الإنجليزية من قبل مترجمان آخران يتحدثان بطلاقة اللغة الإنجليزية واللغة العربية معا، دون معرفتهما بالنسخة الأصلية، وذلك بهدف التقييم والتأكد من مدى انعكاس النسخة المترجمة لمحتوى عناصر المقياس الأصلي، مع التنويه خلال الترجمة يجب بقاء العنصر محافظا على التكافؤ المفاهيمي مع العنصر الأصلي.
- لجنة الخبراء: تمت مراجعة جميع نسخ المقياس الأصلية والمترجمة من قبل خبيران، ثم إجراء التعديلات من ناحية الصياغة والمصطلحات الأنسب للثقافة والمجتمع الحالي، بهدف تحقيق التكافؤ الدلالي والاصطلاحي والتجريبي والمفاهيمي بين نسختي المقياس الإنجليزية والعربية.
- اختبار النسخة الأولية: تم اختبار النسخة الأولية على عينة من المراهقين في البيئة السعودية (العدد= ١٥). وتمت مقابلتهم لسؤالهم عن مدى وضوح عبارات المقياس بالنسبة إليهم، حيث أكدوا على وضوحها ولم توجد لديهم تعديلات.



من إعداد (EVA) جدول رقم (١): مقياس تقييم القيم الأخلاقية  
Walker & Jensen, (2016)

عبارات النسخة العربية النهائية	عبارات النسخة الإنجليزية الأصلية	
سؤال استهلاكي		
ما هي القيم الأخلاقية التي تعتقد أنها مهمة للأسلوب الذي يجب أن تعيش به في هذه المرحلة من حياتك؟	What moral values do you think are important to how you should live at this time in your life?	
يجب عليّ أن أتحمّل مسؤولية نفسي.	I should take responsibility for myself.	١
يجب عليّ أن أهتم بعائلتي.	I should take care of my family.	٢
يجب أن أجعل النجاة في الآخرة هدفاً لي.	I should aim for spiritual salvation.	٣
يجب عليّ أن أعني بجسمي.	I should take good care of my body.	٤
يجب أن أكون عضواً جيداً في المجتمع.	I should be a good member of society.	٥
يجب عليّ الاهتمام بالجانب الروحي.	I should take care of my soul.	٦
يجب أن يكون لديّ شعوراً جيداً عن نفسي.	I should feel good about myself.	٧
يجب أن أكون متعاوناً.	I should be cooperative.	٨
يجب أن يكون لديّ مرجعاً دينياً .	I should have a spiritual compass.	٩
يجب عليّ محاولة تحقيق أهدافي الشخصية.	I should try to achieve my personal goals.	١٠
يجب عليّ الالتزام بمسؤولياتي تجاه الآخرين.	I should fulfill my responsibilities to others.	١١
يجب عليّ أن أكون عادلاً مع الآخرين.	I should be fair to other individuals.	١٢
يجب أن أعرف مكاني أو دوري في أي مجموعة.	I should know my place or role in a group.	١٣
يجب أن أسعى للتناغم مع المجتمع.	I should strive for social harmony.	١٤
يجب أن أسعى إلى النقاء الروحي.	I should strive for spiritual purity.	١٥
يجب عليّ أن أهدف إلى عيش حياة تقيّة.	I should aim to live a holy life.	١٦
يجب أن أحترم حقوق الآخرين.	I should respect other individuals' rights.	١٧
يجب أن أتبع التعاليم الدينية.	I should follow God's law.	١٨
أسئلة مفتوحة		
حدد ثلاث قيم أخلاقية من القائمة أعلاه والتي تعتقد أنها مهمة للأسلوب الذي يجب أن تعيش به في هذه المرحلة من حياتك. - حدد الرقم الذي كتب أمام العبارة.	Indicate the three moral values from the above list that you consider the most important to how you should live at this time in your life. Indicate the number that is written in front of the statement.	١
بكلماتك الخاصة، حدد ما إذا كان هناك قيم أخلاقية تعتبرها مهمة جداً للأسلوب الذي يجب أن تعيش به في هذه المرحلة من حياتك، ولم يتم ذكرها في القائمة أعلاه.	indicate if there are moral values that you consider completely important to how you should live at this time in your life which are not mentioned on the list above.	٢

#### ١٠. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدمت الباحثان البرنامج الإحصائي (Spss, 22, AMOS, 26) لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعياري.
- التحليل العاملي التوكيدي: وذلك للتحقق من البنية العاملية للمقياس.
- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.
- اختبار (ت) للعينة الواحدة: للتحقق من مستوى القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة.
- اختبار (ت) للعينتين المستقلتين: للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو مقياس الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية التي تنقسم إلى فئتين.
- حجم الأثر: للتحقق من الدلالة العملية للفروق الإحصائية بين المتوسطات.

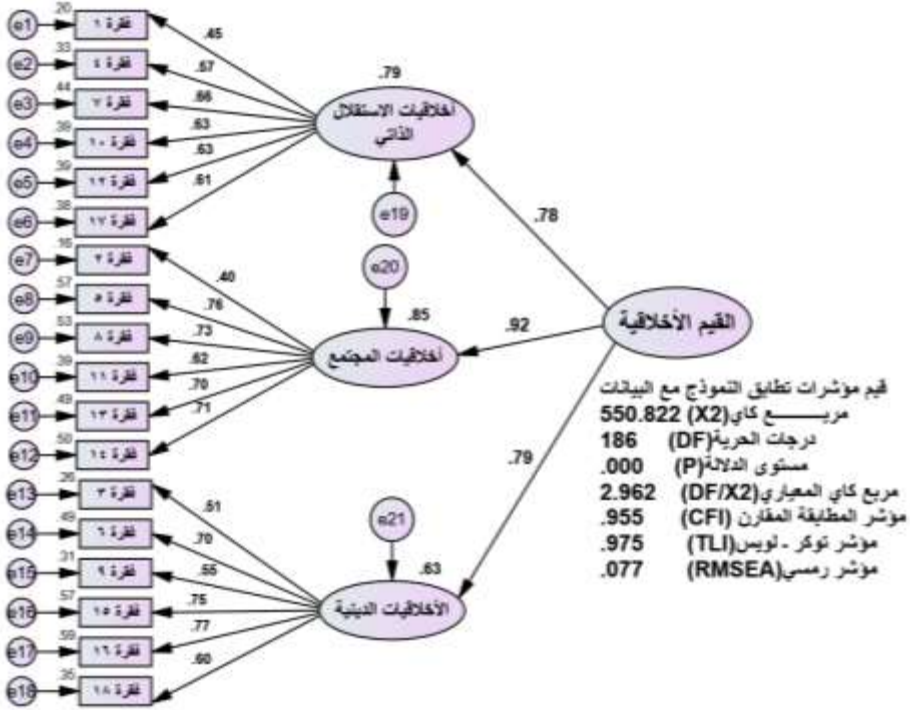
#### ١١. عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما دلالات صدق وثبات مقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي؟ وللإجابة على هذا السؤال تم التحقق من التالي: الصدق العاملي، الاتساق الداخلي، صدق المقارنة الطرفية، ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. وكانت النتائج كما يلي:

#### • الصدق العاملي للمقياس:

تم استخدام الصدق العاملي التوكيدي؛ للتأكد من البنية العاملية للمقياس، ولمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (ثلاثة عوامل) التي تم التوصل إليها مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، ويوضح ذلك شكل (١)، وجدولي (٢، ٣).

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي (ن=٣٧٤).



يتبين من شكل (١) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي من ودالاتها الإحصائية في جدول (٢)، بينما يوضح جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي.

ترجمة وتقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي

جدول (٢) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي (ن=٣٧٤).

العامل .	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
بُعد أخلاقيات الاستقلال الذاتي	١	٠.٤٥	١.٠٠٠	-	-	-
	٤	٠.٥٧	١.٥٤	٠.١٧	٥.٨٤	٠.٠٠١
	٧	٠.٦٦	١.٨٦	٠.١٣	٦.٤٨	٠.٠٠١
	١٠	٠.٦٣	١.٤٨	٠.٢٠	٧.٤٤	٠.٠٠١
	١٢	٠.٦٣	١.٥٨	٠.٢٣	٧.٩٦	٠.٠٠١
	١٧	٠.٧٦	١.٩٨	٠.١٩	٧.٧٦	٠.٠٠١
بُعد أخلاقيات المجتمع	٢	٠.٤٠	١.٠٠٠	-	-	-
	٥	٠.٧٦	١.٩٨	٠.٢٦	٧.٤٦	٠.٠٠١
	٨	٠.٧٣	٢.٠٠	٠.٢٧	٧.٣٧	٠.٠٠١
	١١	٠.٦٢	١.٨٥	٠.٢٦	٦.٩٩	٠.٠٠١
	١٣	٠.٧٠	١.٧٩	٠.٢٤	٧.٢٩	٠.٠٠١
	١٤	٠.٧١	٢.٣٦	٠.٣٢	٧.٣١	٠.٠٠١
بُعد الأخلاقيات الإيمانية	٣	٠.٥١	١.٠٠٠	-	-	-
	٦	٠.٧٠	٢.٠٢	٠.٢٢	٨.٩٦	٠.٠٠١
	٩	٠.٥٥	١.٠٩	٠.١٤	٧.٨٤	٠.٠٠١
	١٥	٠.٧٥	٢.١٩	٠.٢٣	٩.٢٤	٠.٠٠١
	١٦	٠.٧٧	١.٧٥	٠.١٨	٩.٣٤	٠.٠٠١
	١٨	٠.٥٩	١.٠١	٠.١٢	٨.١٩	٠.٠٠١

جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي (ن=٣٧٤).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي $\chi^2$ مستوى دلالة ك <sup>٢</sup>	٥٥.٨٢ دالة ٠.٠٠١	أن تكون قيمة ك <sup>٢</sup> غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	١٨٦	-
( النسبة بين ك <sup>٢</sup> إلى درجة حريتها $\chi^2$ / df)	٢.٩٦ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠.٩٥ (ممتاز)	من ٠.٩٠ إلى ١
مؤشر المطابقة الترايدي (IFI)	٠.٩٤ (ممتاز)	من ٠.٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر- لويس (TLI)	٠.٩٧ (ممتاز)	من ٠.٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠.٩٢ (ممتاز)	من ٠.٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدولي (٢، ٣) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس تتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل العام، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يؤكد على احتفاظ مقياس تقييم القيم الأخلاقية بنيته العاملة لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، وذلك يشير إلى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي.

## ٢- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (جدول ٤)، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له (جدول ٥)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٦).  
جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تقييم القيم الأخلاقية (ن = ٣٧٤).

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الارتباط	**٠.٤٩	**٠.٤٧	**٠.٤٥	*٠.٥٩	*٠.٧٤	*٠.٦٨	*٠.٦٦	**٠.٧١	**٠.٥٠	*٠.٦٣
				*	*	*	*			*
الفقرة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨		
الارتباط	**٠.٦٢	**٠.٦٤	**٠.٧٠	*٠.٦٧	*٠.٧٠	*٠.٧٠	*٠.٦٢	**٠.٥١		
			*	*	*	*	*			
** معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١										

وتشير النتائج في جدول (٤) إلى أن الدرجة الكلية لمقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠.٤٧ - ٠.٧٤، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس تقييم القيم الأخلاقية والبعد الذي تنتمي له (ن=٣٧٤).

بُعد أخلاقيات الإيمانية (٦ فقرات)		بُعد أخلاقيات المجتمع (٦ فقرات)		بُعد أخلاقيات الاستقلال الذاتي (٦ فقرات)	
ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة
**٠.٦٣	٣	**٠.٥٢	٢	**٠.٥٦	١
**٠.٧٦	٦	**٠.٧٦	٥	**٠.٦٧	٤
**٠.٦٧	٩	**٠.٧٩	٨	**٠.٧٤	٧
**٠.٧٩	١٥	**٠.٧١	١١	**٠.٧٠	١٠
**٠.٧٨	١٦	**٠.٧١	١٣	**٠.٧٠	١٢
**٠.٧٠	١٨	**٠.٨١	١٤	**٠.٦٨	١٧

\*\* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١.

يتضح من جدول (٥) أن كل فقرة من فقرات مقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة البعد الخاص بالفقرة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من مقياس تقييم القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٧٤).

المتغيرات	بُعد أخلاقيات الاستقلال الذاتي	بُعد أخلاقيات المجتمع	بُعد الأخلاقيات الإيمانية
ر	**٠.٨٩	**٠.٩٠	**٠.٨٣

يتضح من جدول (٦) يتضح أن كل بُعد من أبعاد مقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي ارتبط ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية على المقياس؛ حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١. يتضح مما سبق ذكره ووفقاً لما أشارت إليه النتائج في الجداول (٤، ٥، ٦) أن الدرجة الكلية لمقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجة كل فقرة ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتبطت درجة كل بُعد من أبعاد مقياس تقييم القيم الأخلاقية ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس تقييم القيم الأخلاقية.

### ٣- صدق المقارنات الطرفية:

للتحقق من صدق مقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي تم استخدام صدق المقارنات الطرفية، وذلك من خلال ترتيب درجات عينة الدراسة على المقياس تنازلياً ثم اختيار ٢٥% من الربع الأعلى و٢٥% من الربع الأدنى، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار "ت-Test".

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" للفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى على مقياس تقييم القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي (ن=٣٧٤).

المستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الربع	المتغيرات
٠.٠٠١	٢٣.٨٩	٠.٣٨	٢٩.٨٣	٩٣	الأعلى	يُعد أخلاقيات الاستقلال الذاتي
		٣.٠٨٨	١٢.٢٢	٩٣	الأدنى	
٠.٠٠١	٢٩.٣٥	٠.٩٦	٢٩.٠٨	٩٣	الأعلى	يُعد أخلاقيات المجتمع
		٣.٣٧	١٨.٤١	٩٣	الأدنى	
٠.٠٠١	٢٠.٧٩	٠.٠٠	٣.٠٠٠	٩٣	الأعلى	يُعد الأخلاقيات الإيمانية
		٣.٦٦	٢٢.١١	٩٣	الأدنى	
٠.٠٠١	٢٦.٢٧	١.٧٣	٨٨.٠٣	٩٣	الأعلى	الدرجة الكلية للمقياس
		٨.٥٢	٦٤.٣٣	٩٣	الأدنى	

ويوضح جدول (٧) نتائج هذه المقارنة حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين الربع الأعلى والربع الأدنى في مقياس تقييم القيم الأخلاقية وأبعاده لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، وكانت الفروق في اتجاه الربع الأعلى؛ مما يدل على الصدق التمييزي لمقياس تقييم القيم الأخلاقية.

### ٤- ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس ككل وأبعاده الفرعية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، يوضح جدول (٨) قيم

ترجمة وتقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي

معاملات الثبات لمقياس تقييم القيم الأخلاقية وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، حيث تبين أن مقياس تقييم القيم الأخلاقية يتمتع بمعاملات ثبات جيدة، حيث كانت معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠،٩٠)، وبالنسبة للأبعاد تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠،٧٥ - ٠،٨٥).

جدول (٨) قيم معاملات الثبات لمقياس تقييم القيم الأخلاقية وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي (ن=٣٧٤).

معامل ثبات التجزئة النصفية			معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	مقياس تقييم القيم الأخلاقية وأبعاده
بعد التصحيح بمعادلة جتمان	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون	معامل الارتباط بين النصفين			
٠،٧٥	٠،٧٥	٠،٥٩	٠،٧٦	٦	بُعد أخلاقيات الاستقلال الذاتي
٠،٧٩	٠،٧٩	٠،٦٦	٠،٨٢	٦	بُعد أخلاقيات المجتمع
٠،٨٥	٠،٨٥	٠،٧٤	٠،٨١	٦	بُعد أخلاقيات الإيمانية
٠،٩٠	٠،٩٠	٠،٨٢	٠،٩٠	١٨	الدرجة الكلية لمقياس تقييم القيم الأخلاقية

وتتفق نتائج الدراسة الحالية - من حيث أن المقياس المعدّ يتمتع بصدق عال ومؤشرات ثبات مقبولة - مع كلا من دراسة (البطيخي، ٢٠١١) التي طبقت على طلبة الجامعة في المجتمع الأردني، ودراسة (محمد وحماد، ٢٠١٣) التي طبقت على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي، ودراسة (Village & Francis, 2016) التي طبقت على الطلاب المراهقين الذين يدرسون الدراسات الدينية في المملكة المتحدة، ودراسة (الزبون والربيعان، ٢٠١٦) التي طبقت على طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية، ودراسة (الأشراف وسلاف، ٢٠١٧) وكانت عينتها من طلبة الثانوية في البيئة الجزائرية، ودراسة (الرحامنة، ٢٠٢١) المطبقة على طلبة الصف العاشر الموهوبين في المجتمع الأردني، ودراسة (جمال، ٢٠٢٢) التي طبقت على طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع المصري. وذلك يدل على أن الخصائص السيكومترية للمقياس مطابقة لخصائص الاختبار الجيد، وبإمكانية الثقة بالمقياس كأداة قياس مناسبة للمراهقين.



**السؤال الثاني:** ما مستوى القيم الأخلاقية لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي؟؛ للإجابة على هذا السؤال: تم إجراء اختبار (ت) للعينة الواحدة One Sample T-test لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القيم الأخلاقية وأبعادها لدى المراهقين في المجتمع السعودي والمتوسط الفرضي. أظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات، وأظهرت نتيجة اختبار Kolmogorov-Smirnov ( $p > .05$ ) اعتدالية توزيع درجات المراهقين في المجتمع السعودي بالنسبة لمتغير القيم الأخلاقية.

ثم قامت الباحثتان بحساب المتوسط الفرضي من خلال جمع بدائل الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي وهي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بحيث يصبح مجموعها (١٥)، ثم قسمتها على عددها (٥) فيصبح متوسط أوزان البدائل (٣). وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات المقياس ككل وهي (١٨) فقرة نحصل على المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس = (٥٤)، والمتوسط الفرضي للأبعاد الثلاثة المكونة من ست فقرات = (١٨). ثم تم تطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى القيم الأخلاقية وأبعادها لدى عينة الدراسة الحالية، ويتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط التجريبي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس القيم الأخلاقية ككل، وأبعادها (أخلاقيات الاستقلال الذاتي - أخلاقيات المجتمع - الأخلاقيات الإيمانية)؛ حيث جاءت تلك الفروق في اتجاه المتوسط التجريبي لمتغير القيم الأخلاقية ككل وأبعادها الثلاثة. جدول (٩) مستوى تقييم القيم الأخلاقية وأبعادها لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي (ن=٣٧٤).

المتغير	عدد العبارات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	مستوى الدلالة	حجم الأثر	قيمة ت	المستوى
بُعد أخلاقيات الاستقلال الذاتي	٦	٢٦.٤٧	٣.٢٩	١٨	***.....	٠.٠٣	٤٩.٦٧	مرتفع
بُعد أخلاقيات المجتمع	٦	٢٤.١١	٤.٣٢	١٨	***.....	٠.٠٣	٢٧.٣٥	مرتفع
بُعد الأخلاقيات الإيمانية	٦	٢٦.٧١	٣.٥٢	١٨	***.....	٠.٠٦	٤٧.٨٧	مرتفع
الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية	١٨	٧٧.٢٩	٩.٧٩	٥٤	***.....	٠.٠٢	٤٥.٩٨	مرتفع
*** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.....								

## ترجمة وتقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية على عينة من المراهقين في المجتمع السعودي

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الزبون والربيعان، ٢٠١٦) التي طبقت على طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية وكشفت النتائج عن تمتع العينة بمستوى مرتفع من القيم الأخلاقية، بينما تختلفت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الرحامنة، ٢٠٢١) المطبقة على طلبة الصف العاشر الموهوبين في المجتمع الأردني، والتي أسفرت نتائجها إلى تمتع العينة بمستوى متوسط من القيم الأخلاقية.

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق في متوسط درجات أبعاد القيم الأخلاقية (أخلاقيات الاستقلال الذاتي- أخلاقيات المجتمع- الأخلاقيات الإيمانية)، لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟؛ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة الفروق بين المراهقين في المجتمع السعودي في تقييم القيم الأخلاقية وأبعادها وفقاً للنوع (ذكوراً/ إناً)، ويوضح ذلك جدول (١٠)، حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المراهقين في المجتمع السعودي في مقياس تقييم القيم الأخلاقية وأبعاده الثلاثة وفقاً للنوع (ذكوراً/ إناً).

**جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق بين المراهقين الذكور والإناث في المجتمع السعودي في القيم الأخلاقية وأبعادها (ن=٣٧٤).**

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بُعد أخلاقيات الاستقلال الذاتي	ذكور	٧٤	٢٦.٢٧	٣.٦١	٠.٥٩	غير دالة
	إناث	٣٠٠	٢٦.٥٢	٣.٢٢		
بُعد أخلاقيات المجتمع	ذكور	٧٤	٢٤.٣٩	٤.٧٢	٠.٦١	غير دالة
	إناث	٣٠٠	٢٤.٠٥	٤.٢٢		
بُعد الأخلاقيات الإيمانية	ذكور	٧٤	٢٣.٢٦	٣.٨٥	١.٣١	غير دالة
	إناث	٣٠٠	٢٦.٨٣	٣.٤٣		
الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية	ذكور	٧٤	٧٦.٨٩	١١.٠٨	٠.٣٦	غير دالة
	إناث	٣٠٠	٧٧.٣٩	٩.٤٧		

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (منصور وعبد اللطيف، ٢٠١٩) والتي طبقت على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع المصري، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية للمراهق تبعاً للنوع، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كلا من دراسة (حمود، ٢٠١١) التي طبقت على طلاب الثانوية في مدينة دمشق حيث وجدت فروق في منظومة القيم الأخلاقية حسب متغير النوع لصالح الإناث، ودراسة (محمد وحمام، ٢٠١٣) المطبقة على طلاب المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي، والتي كشفت عن وجود فروق في بعض القيم لصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في قيم أخرى.

١٢. توصيات الدراسة:

- الاستفادة من مقياس تقييم القيم الأخلاقية واستخدامه في البحوث والدراسات المستقبلية لثبوت صلاحيته للاستخدام مع المراهقين في المجتمع السعودي.
- بناء برامج نفسية وتربوية تركز على تعزيز وتنمية القيم الأخلاقية لدى المراهقين.

### ١٣. المقترحات البحثية:

- تقنين مقياس تقييم القيم الأخلاقية على عينات أخرى مثل والراشدين في المجتمع السعودي.
- إجراء دراسة نوعية عن أهم القيم الأخلاقية المتبناة لدى المراهقين في المجتمع السعودي.
- إجراء دراسة عن كيفية استخدام وتطور الأخلاقيات الثلاثة عبر مراحل الطفولة والمراهقة والبلوغ.
- إجراء دراسة تقيس متغيرات ديموغرافية مثل مستوى تعليم الأم والأب، ومكان إقامة الأبناء (مع الوالدين - مع الأم - مع الأب) وتأثيرها على مستوى القيم الأخلاقية للأبناء.

١٤.المراجع:

١.١٤ المراجع العربية:

- الأشراف، فطيمة الزهراء، وسلاف، مشري. (٢٠١٧). استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التحول في القيم الشخصية على عينة من التلاميذ في البيئة الجزائرية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية-جامعة بابل، ٩ (٣٥) ٢٨-٤٢.
- البطيخي، نهاد. (٢٠١١). بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية. مجلة دراسات-العلوم التربوية، ٣٨ (٧)، ٢٢٨٦-٢٢٩٤.
- بلن، بيم. (٢٠١٣). نظريات الشخصية الارتقاء النمو التنوع (علاء الدين كفاقي، مايسة النيال، وسهير سالم، مترجم). دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٥).
- بوزيدي، شريفة، وشراك، غانية. (٢٠١٥). أثر الانترنت كوسيلة اتصالية على القيم الأخلاقية لدى المراهق دراسة ميدانية بمدينة ثانوية عريف عبدالله- زمورة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. المركز الجامعي أحمد زبانة-غليزان الجزائر.
- جمال، محمد. (٢٠٢٢). بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، ١ (٤)، ١٣٤-١٥٠.
- جوانة، فائقة سعيد عمر. (١٩٩٢). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض سمات شخصية الفتاة الجامعية السعودية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية للبنات بالرياض.
- حمود، فريال علي. (٢٠١١). منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة بمدينة دمشق. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.
- الرحامنة، عزيز. (٢٠٢١). مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٨ (٢)، ٣٠٥-٣٢٢.
- رفاعي، سعيد، والجنوبي، عبدالله. (٢٠١١). أثر تدريس مقررات القراءة في تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، ١ (١١٤)، ٤٥-٧٤.

الزبون، محمد، والربيعان، سعود. (٢٠١٦). درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٤ (١)، ٩١-١١٠.

الزبد، حصه عبدالكريم. (٢٠١٧). مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها. *مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر*، ١ (١٧٤)، ٢٥٧-٣٣٣.

عباس، علاء صاحب. (٢٠١٠). *نحورؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة*. عمان: دار غيداء.

عروش، مسعودة. (٢٠١٥). *التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر ٢.

الفتلي، حسين هاشم هندول. (٢٠١٧). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر مدرسيهم. *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*، ١١ (٤٢)، ٣٩-٦٥.

قارة، خولة. (٢٠٢٢). *واقع القيم الأخلاقية لدى المراهقين وعلاقته بالانحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية (دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة المدية)*. [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة أبو القاسم سعدالله.

قطب، سيد قطب. (٢٠٠٤). *في ظلال القرآن* (ط. ٣٣). بيروت: دار الشروق.

محمد، هدى محمد شعبان، وحماد، محمد أحمد. (٢٠١٣). القيم الأخلاقية الناتجة عن أساليب المعاملة الوالدية. *مجلة التربية الخاصة (كلية التربية بالزقازيق)*، (٤)، ١١٩-١٧٣.

المزين، خالد محمد. (٢٠٠٩). *القيم الأخلاقية في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

المطيري، جميلة فالج. (٢٠١٦). *المجتمعات الافتراضية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

منصور، رشا رشاد محمود، وعبد اللطيف، أسماء ممدوح فتحي. (٢٠١٩). *القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهق* [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الدولي السادس-الدراسات النوعية ودورها في تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومي، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢١). *بيانات التعداد السكاني*. <https://www.stats.gov.sa>.

#### ٢.١٤ المراجع الأجنبية:

- Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemin, F., and Ferraz, M. B. (2000). *Guidelines for the process of cross-cultural adaptation of self report measures*. *Spine*, 25(24), 3186.
- Francis, L., Village, A. and Parker, S. (2016). Exploring the trajectory of personal, moral and spiritual values of 16- to 18-year-old students taking religious studies at A level in the UK. *Journal of Beliefs & Values*, 38(1). 18-31.
- Jensen, L. A. (2004). *Coding Manual: Ethics of Autonomy, Community, and Divinity* (Revised). [www.LeneArnettJensen.com](http://www.LeneArnettJensen.com).
- Jensen, L. (2009, June 20-27). Conference of The Mythic Reality of the Autonomous Individual [present article]. The Institute on Religion in an Age of Science (IRAS), Chautauqua Institution, Chautauqua, NY, USA.
- Jensen, L. A. (2011). The cultural-developmental theory of moral psychology: A new synthesis. In L. A. Jensen (Eds.), *Bridging cultural and developmental approaches to psychology: New syntheses in theory, research, and policy* (pp. 3-25). Oxford University Press.
- Village, A., & Francis, L. (2016). The development of the Francis Moral Values Scales: A study among 16- to 18-year-old students taking Religious Studies at A level in the UK. *Journal of Beliefs & Values*, 37(3). 347-356.
- Walker, L. M., & Jensen, L. A. (2016). Validation of the long- and short-form of the Ethical Values Assessment (EVA): A questionnaire measuring the three ethics approach to moral psychology. *International Journal of Behavioral Development*, 40